

95- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح سورة القيامة وهي سورة مكية. قال باب لا تحرك به لسانك لتعجل به البخاري بوب هذه الآية والمقصود بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله جل - 00:00:00 قال ينهاه أن يحوك لسانه لثلا يعدل بالقرآن. هو عندما هو عليه الصلاة والسلام عندما كان ينزل وعليه يريد أن يتحفظ ويستعجل في ذلك. فظمن الله جل وعلا له الحفظ. نعم فنهاه فنهاه - 00:00:30

عن التحرير هنا. قال وقال ابن عباس ليفجر امامه اي سوف اتوب سوف اعمل بل يعني الامل ليفجر امامه يؤمل انه يعمل الان ثم بعد ذلك ماذا يتوب لا وزر - 00:00:50

اي لا حصن لوزر الى ربك يومئذ المستقر. فلا ملجاً لا ملجاً من الله عز وجل الا اليه سبحانه وتعالى. فلا حصن لا ملجاً. سدى هملا. اي حسب الانسان ان يترك سدى اي هملا لا يؤمر ولا ينهى. قال حدثنا الحميدي وهو - 00:01:10

عبدالله بن الزبير واول حديث قد رواه عن البخاري قد رواه عن الحميدي عن عبدالله بن الزبير ولعل الشيخ حمد ينتبه قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة عبد الله بن الزبير الحميدي توفي عام تسعه عشر ومائتين. وسفيان - 00:01:40

كان ابن عبيدة الهمالي مولاهم توفي سنة ثمان وتسعين ومئة. قال حدثنا موسى ابن أبي عائشة الكوفي وهو ثقة مشهور ليس بالمكاسب. قال وكان ثقة. هذا قول سفيان. عن سعيد بن جبیر الاسد الكوفي - 00:02:00

وكان عالماً كبيراً. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فأنزل الله - 00:02:20

تعالى لا تحوط به لسانك لتعجل به. قال باب ان علينا جمعه وقرآن جمعه في صدرك ثم تقرأه بعد ذلك. قال حدثنا عبد الله بن موسى العبسي بوثيقة وقد وصف بالتشيع. توفي عام ثلاثة عشر ومائتين. قال عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي - 00:02:40 وهو ثقة وثبت في جده. ابو اسحاق توفي نحو السنتين ومئة. قال عن موسى ابن ابي عائشة انه سعى انه سأل سعيد بن جبیر عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك - 00:03:10

قال يخشى ان ينفلت ان ينفلت منه. فلذا يستعجل في حفظه يريد ان يحفظه. عليه الصلاة والسلام ان علينا جمعه وقرآن انه نجمعه في صدرك وقرآن انه تقرأه - 00:03:30

فاما قرآننا يقول انزل عليه فاتبع قرآننا. ثم تأتي بعد ذلك مرحلة العمل ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك. وقد ذهب الإمام ابن عباس ابن ابي تيمية الى ان رسوله صلى الله عليه وسلم فسر جميع القرآن العظيم. فقال ابو حيان - 00:03:50

صاحب التفسير قال ان احاديث التفسير قليلة. كيف فسر جميع القرآن؟ وهو كذلك حديث التفسير نعم يعني ليس كثيرة لكن نقول فسر جميع القرآن ما قال هذه الآية معناها كيت وكيت. الان مثلاً كلمة - 00:04:20

كان ايمانكم مرة جاءت في القرآن يا محمد؟ مرة واحدة ولا مرتين؟ كثير. كثير جاءت. فقد بين عليه الصلاة والسلام الایمان وان اركانه ستة. هذا تفسير للایمان. مثلاً كلمة الاسلام في القرآن يا عبد الرحمن - 00:04:40

سنتين ولا ثلاث؟ كثير. نعم. فالاسلام كثير. فيبين عليه الصلاة والسلام الاسلام انه كانه خمسة. والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. هذا تفسير للاسلام. الصلاة يا استاذ احمدكم جاء ذكرها كثير. فيبين عليه الصلاة والسلام صفة الصلاة. كبر وهو على المنبر. وركع - 00:05:00

ورفع وسجى وعفوا ركع قام وركع ثم رفع ثم عندما جاء للسجود نزل. عليه الصلاة والسلام الى الاسفل ثم صعد مرة ثانية ثم اكمل وقعة ثم بعد ان جاء للسجود نزل عليه - 00:05:30

الصلاوة والسلام ثم قال فعلت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي. فاذا بين الصلاة في جميع القرآن العظيم. ولذا قال صلوا كمارأيتمني اصلي. وهكذا الزكاة بين عن صفة الزكاة والذي يجب فيه او الاموال لعل - 00:05:50

ابن سليمان القبعان ينتبه والاموال التي تجب فيها الزكاة. وكذا الصيام حدوده وكذا الحج تأخذوا عنی مناسکكم لتأخذوا عنی مناسکكم هذا عند البيهقي. واما في مسلم نعم لتأخذوا مناسکكم هذا لفظ مسلم من حديث ابن جویج عن ابی الزبیر عن جابر. نعم. فهذا بيان للحج. نعم - 00:06:10

واجد في القرآن العظيم وهكذا. اذا الرسول صلی الله عليه وسلم بين لنا القرآن مع واياته ولا لا؟ نعم بين لنا القرآن كله. نعم. وانزلنا اليك الذكر لتبيين الناس ما نزل اليهم. فيبين القرآن العظيم كله معانيه نعم. واياته نعم - 00:06:40

فهذا هو المقصود. قال اذا انزلناه فاستمع. ثمان علينا بيانه وعلينا ان نبيه ببيان معاني القرآن. قال فكان اذا اتاہ جبريل اطرق. اذا ذهب قرأه كما وعده الله او - 00:07:10

لك فاولى. هذا توعد. نعم. هذا توعد للكفار. نعوذ بالله من ذلك قال سورة هل اتي على الانسان؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه على الانسان وهل تكون جهادا؟ وتكون خبرا؟ وهذا من الخبر. هل اتي على الانسان - 00:07:30

حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. ثم خلقه الله جل وعلا. يقول كان شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقهم من طين الى ان ينفح فيه الروح ام شاجن واحلاظ ماء - 00:08:00

المراة وماء الرجل. الدم والعقلة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشود مثل مخلوط ويقال سلاسلا سلاسلا واغلاسا ولم يجر بعضهم ولم يجري بعضهم. قال هو بضم التحتانية وسكون الجيم وكسر الراء بغير اشباع - 00:08:20

علامة للجزم وذكر عياض النفي رواية الاكثر بالزي بدل الواو وهو الاوجه. والمواد ان بعض هو اجرى سلاسلا وبعضه وبعضهم لم يجرها اي لم يصرفها سلاسلة. واغلاسا. وهذا اصطلاح قديم - 00:08:50

يقولون للاسم المتصوف مجرب. قال والكلام المذكور للفواء. قال في قوله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلاسا نعم. فقراءاتان قال مستطيل ممتدا للباء والقطير الشديد. يقال يوم قمطير ويوم قماطر والعجوز - 00:09:10

والقطير والقناطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء. نعوذ بالله وقال الحسن النضر في الوجه والسرور في القلب. وقال ابن عباس الارائك وقال مقاتل السفن الحجال من الدبر والياقوت. وقال البراء ودللت قطوفها - 00:09:40

يقطفون كيف شاءوا. نسأل الله من فضله. وقال مجاهد سلاسلا هكذا هنا. قال ديدو الجوية وقال عمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شدته من قتب وغبيط فهو مأسوغ. ايه. لا التفسير يبيين. نعم نعم - 00:10:10

عفوا وقال مجاهد سلسليلا. نعم نعم. حديد الجاوية. والله الجري هو بالفتح قال سلسليلا قال هذا للنصف وحده. قال سورة المرسلات وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس قال وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا - 00:10:40

تشويكين اليوم نختم على افواههم يعني سأله سالم الجمع بين هاتين الآيتين. فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم. عندما ينطقون هذا في قول الله تعالى الا والله ربنا ما كنا مشركين يمكرون. ومرة عندما لا ينطقون اليوم نختم على - 00:11:20

افواههم قال حدثنا محمود هو بن غيلان العدوبي. قال حدثنا عبد الله هو بن موسى. قال ابن اسرائيل ابن يونس عن منصور ابن المؤتمر عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن القمة ابن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي - 00:11:50

الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات انا لنتلقاها من فيه. فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخل الجحرها فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وقیت شرکم كما وقیتم - 00:12:10

شوه قال حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن ادم الكوفي عن اسرائيل ابن يونس عن منصور اي ابن المعتمر بهذا وعن

اسرائيل عن الاعمش. اي سليمان بن مهوان عن ابراهيم عن علقة - 00:12:40
عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر. عن اسرائيل اسود بن عامر الملقب بشعذان وقال حفص اي بن غياس وابو معاوية الضرير
وسليمان ابن قرم وسليمان قد تكلم فيه عن الاعمش عن - 00:13:00
هنا علق له عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وقال يحيى بن حماد وهو ختم ابي عوانة قال اخبرنا ابو اوانة عن مغيرة بن مقسم عن
ابراهيم بن يزيد عن القمة بن قيس عن عبدالله وقال ابن اسحاق - 00:13:20
عن عبدالرحمن بن الاسود عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله. فهذا الخبر قد جاء من غير ما وجه ويعني قد جاء عن
منصور عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله وايضا قد رواه الاعمش هكذا - 00:13:40
وجاء عن ابراهيم عن الاسود. وكثيرا ما يجتمع القم والاسود بالرواية عن عبد الله بن ابن مسعود ولد رواه ايضا مغيرة عن
ابراهيم عن علقة ورواه ابن اسحاق عن ابراهيم عن - 00:14:00
عن رواه ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود عن ابيه الاسود عن عبدالله فكلاهما قد روياه ثم قال حدثنا قتيبة بن كعید قال حدثنا
جريير بن عبد الحميد قال عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبدالله بين نحن مع رسول الله - 00:14:20
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه عليه الصلاة والسلام وان نفاه لغب لغطبه بها اذ خرجت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلواها. قال فابتدرناها فسبقتنا. قال فقال وقيت شركم - 00:14:40
كما وقيتم شوها. طبعا في هذا الحديث الامر بقتل الحيات. وانما جاء النهي عن قتل اوامر ذوات البيوت الا بعد انذارها. نعم. وفيه
ايضا يعني انها وقيت شركم كما وقيتم ان - 00:15:10
تمشو وان الانسان عنده شوه وان المقصود هنا بالشو يعني ليس حقيقته ولكن هو قتل هذه الحية وهو بالنسبة لها شو. بالنسبة لها
شو. وانتم ايضا ايضا وقيتم. شوه هذه - 00:15:30
الحياة والامر بقتلها لان لا نعم. تؤديهم. وفي هذا ايضا تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه القرآن من فيه الشريف صلى الله
عليه وسلم كان يلقنهم القرآن العظيم تلقينا عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:50
خيركم من تعلم القرآن وعلمه. بمكة بمكة كان بمكة بمكيه هذا كان بمكيه هذه القصة بمكيه. نعم. قال والمرسلات هن
الملائكة ارسلت بالمعرفة ايمالات نعم حبال اذا قلنا بالظلم جمالات اي الابل. قال جمال يريد بكسر - 00:16:20
جيئ وقيل بضمها ابل سود. واحدها جماله او جماله. قال ومن قرأ جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ. وقال مجاهد في قوله تعالى
حتى يلجم الجمل في سم الخياط هو حبل - 00:16:50
سفينة حبل السفينه ما يدخل في سم الخياط. اي نعم. وايضا تفسر بالجمل نعم عليكم السلام. اي نعم نعم نعوذ بالله. سب قال باب
كانه جماله صفر. قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس لا في قبليه. قال باب قوله - 00:17:10
تعالي انها ترمي بشرر كالقصر. نعوذ بالله. قال حدثنا محمد بن كثير العبدى قال اخبرنا سفيان الثورى قال قال حدثنا عبدالرحمن بن
عباس الكوفي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر بقصر - 00:17:40
طاجن ثلاثة اذرع. هكذا ظبطها او اقل فنرفعه للشقاء فسميته القصب قال ابن حجر بفتح الصاد بسكون الصاد وبفتحها. قال وعلى
الثاني جمع كسرة اي كعنق الابل. قال قراءة ابن عباس كالقصو بفتحتين وقيل هو اصول الشجر وقيل ناق النخل. وقال ابن -
00:18:10
القصر البيت. ففسر بهذا وذاك. ولذا جاء في حديث ابن مسعود اخرجه الطبراني في انها ترمي بشور كالقصر قال ليست كالشجر
والجبال ولكنها مثل المداين والحسون مثل المداين والحسون نعوذ بالله ولكن طبعا هذا التفسير وان كان صحيحا ولكن الحديث
ليس بصحيح. قال باب - 00:18:40
انه جماله صفر قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرنا سفيان الصبغي قال حدثني عبد الرحمن
ابن عباس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ترمي بشرر كالقصر؟ قال كنا نعبد الى الخشب - 00:19:10

ثلاثة اذرع او فوق ذلك فرفقه للشقاء فنسميه القصو. كأنه جمالة صفر السفن تجمع حتى تكون كاواساط الرجال اي من عرضها. ولعل نقف نعم عند هنا ما كرهنا باب هذا يوم لا ينطقون. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا - [00:19:30](#)

بني ابراهيم بن يزيد عن الاسود بن يزيد عن عبدالله اي بن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في [فاط اذ نزلت عليه والمرسلات](#) فانه لا يتلوها واني لالتقاها من فيه - [00:20:03](#)

عليه الصلاة والسلام وان نفاه لوطب لغطب بها. اذ وسبت علينا حية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها. فابتدرناها فذهبت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شرككم كما وقيتم شرها - [00:20:23](#)

قال عمر اي عمر بن حفص حفظته من ابي في غاب بمنى. اي هذه القصة وقعت في غار نعم فهي مكية - [00:20:45](#)